الصباح الدولية
15
العدد 1956 - السنة السابعة
الإثنين 13 ذو القعدة 1435 - الموافق 8 سبتمبر 2014
Monday 8 September 2014 - No.1956 - 7th Year

«الجامعة» تدعو لتبني قرار حاسم لمواجهة شاملة للإرهاب ... ومعصوم يعترف : العراق الآن في وضع هش

«داعش» يهدد دول «التعاون» : راياتنا ترفرف على حدود عرعر السعودية!

نبيل العربي

مقاتلون تابعون لـ «داعش» يلوحون براياتهم في العراق

عواصم - «وكالات» : دعا الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب الى ان يتبنى هذا الاجتماع قرارا «واضحا وحاسما لمواجهة شاملة عسكرية وسياسية» للارهاب.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب سيصوتون على مشروع قرار معروض عليهم خاص بـ «محاربة تنظيم الدولة الإسلامية».

واضاف المصدر ان «القرار العربي يتضمن التنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية لمواجهة» هذا التنظيم.

وتسعى واشنطن لتشكيل تحالف دولي يضم دولا في المنطقة لمحاربة التنظيم المتشدد.

من جانبه قال الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، إن بلاده ربما لا تحتاج لتواجد قوات دولية على أرضها في سبيل إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وان ما تحتاجه بلاده هو الدعم الدولي.

وأوضح معصوم اعتقد إن كان هناك تعاون وتنسيق بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب دول الجوار فإن هذا التنظيم يمكن محوه بصورة سريعة.

وطالب الرئيس العراقي بدعم بلاده لقتال هؤلاء الإرهابيين، لأن العراق الآن في موقف هش ووضع وفي عرضة للخطر.. وعندما يهزم ذلك التنظيم العراق فإنه يمكن أن ينتقل إلى دول أخرى.»

وبين معصوم «نحن بحاجة للعديد من الأمور، نحن بحاجة للخبرات ومعرفة كيفية القيام بالأمور، ونحتاج لأنواع معينة من الأسلحة والتي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الاتفاقيات، ولكن أقرارا وتخلا بريا، قريبا لسنا بحاجة لذلك.»

وتابع قائلا: «في النهاية نحن نأمل اننا سنمحي هذا التنظيم من العراق وملاحقتهم حيثما كانوا حتى وإن كنا مجبرين على ملاحقة خلاياهم الناشئة في عدة دول أخرى.. من المهم جدا ضرب داعش في اي منطقة هم فيها، لأنه وفي حال تمكنت داعش من السيطرة على سوريا فإن الخطر سيبقى قائما.. اذا تمكنا من ملاحقة داعش في سوريا فإن ذلك سيتم من خلال التعاون مع القوى الأخرى في سوريا حتى نتمكن من إزالتهم.»

هاغل : دعم المعارضة المعتدلة في سوريا أحد سبل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية والتطرف بشكل عام

من جانبه قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل إن دعم المعارضة المعتدلة في سوريا أحد سبل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية والتطرف بشكل عام مؤكدا أن هناك إجماع بين أعضاء التحالف الدولي على مواجهة تنظيم داعش والقضاء عليه بصورة كاملة. وأضاف أن الضربات الجوية الأميركية في العراق ضد «تنظيم الدولة» تهدف أساسا إلى حماية مؤسسات الدولة الحيوية كما أنها تمت بناء على طلب من الجانب العراقي وهي ضرورية لتحجيم خطر التنظيم

من جهته زعم تنظيم داعش عبر تغريدة على صفحة يستخدمها لتمرير بياناته ومعلومات عملياته: «راية الدولة الإسلامية الان ترفرف على الساتر الحدودي لعرعر.»

وفي تغريدة منفصلة زعم التنظيم انه تمكن في منطقة نكريت من: «استدراج مجموعة من الميليشيات الرافضية إلى كمين لقناصة مجاهدي الدولة الإسلامية قرب الديوم.. والحمد لله الذي أرعب وأهلك هذه القوة.»

طهران : واشنطن «غير جادة» في محاربة التنظيم المتطرف

طهران - «وكالات» : اعتبر وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف امس ان الولايات المتحدة لم تكن «جدية كثيرا» حتى الان في محاربتها للتنظيمات الاسلامية المتطرفة التي تمكنت من السيطرة على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

ونقلت وكالة مهر الايرانية للانباء عن الوزير قوله ردا على سؤال حول احتمال حصول تعاون بين ايران والولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية بشكل خاص «ان الولايات المتحدة لم تكن جدية كثيرا في تعاطيها مع هذه المسالة حتى الان. لقد دعمت تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (الذي اصبح اسمه حاليا تنظيم الدولة الاسلامية) في سوريا والان تريد محاربته في العراق».

واضاف ظريف ان «الجهاديين يهددون مرة سوريا ومرة اخرى العراق وهذا التهديد يمكن ان يستهدف دولا اخرى».

واعتبر الوزير الايراني انه «لا يوجد بعد فهم جدي لهذا التهديد كما لم يقوموا (الاميركيون) بعد بتحرك جدي» ضد المتطرفين الاسلاميين.

ودعا ظريف الى قيام «تعاون دولي لمواجهة مخاطر» الاسلاميين مضيفا «لقد كنا واعين لهذا الخطر منذ البداية وساعدنا السكان العراقيين اكانوا شيعة او سنة او اكرادا ونجحنا في منع هذا الخطر من التمدد». واعتبر ظريف ان «هذا الخطر يهدد كل المنطقة ولا بد من تعاون دولي» لمواجهته.

واطلقت الولايات المتحدة فكرة قيام ائتلاف دولي لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الذي يزرع الرعب في العراق وسوريا، الامر الذي رحبت به الحكومة العراقية. كما تواصل الطائرات الاميركية قصف مواقع لهذا التنظيم في العراق تلبية لطلب الحكومة العراقية ايضا.

ونفت كل من واشنطن وطهران العزم على التعاون بين الدولتين في مجال محاربة الاسلاميين المتطرفين في العراق وسوريا.

أبوقتادة : «داعش» أداة قتل وهدم ... و«كلاب أهل النار»

عمان - «وكالات» : اجّلت محكمة أمن الدولة الأردنية، الأحد ،جلسة النطق بالحكم على منظر السلفية الجهادية، عمر محمود عثمان، الملقب بابوقتادة، لعدم استكمال التدقيق في قضية مايسمى بالألفية، فيما هاجم الفيادي عقب رفع الجلسة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

ووصف ابوقتادة « داعش» بكلاب اهل النار» والخوارج»، فيما اعتبر ان المستقبل هو لأهل السنة والجماعة ، في إشارة غير مباشرة لجبهة النصرة.

وقال أيضا في وصف داعش :»داعش اداة قتل وهدم ..وهم أوساخ و قذاعة على الطريق ستزول..»

وأدلى ابوقتادة بتصريحاته لوسائل الاعلام التي اكتفت بها القاعة دون منع، في الوقت الذي لم يسمح له بالحديث في عدة جلسات سابقة.

و حول موقفه من التحالف الدولي الذي اعلنته الولايات المتحدة وبريطانيا مؤخرا ضد داعش، قال :» لم اكن مع التحالف ضد اي مسلم ولا يجوز الموافقة على التحالف..»

في رده على سؤال حول قتل داعش للصحافيين قال: «الصحفي رسول سلام ولا يجوز ان يقتل.. وتعتبر هذه القضية هي الثانية التي يحاكم فيها ابوقتادة بتهم متعلقة بالارهاب، حيث برأته المحكمة في 26 يونيو المنصرم في قضية ما يعرف بـ»الإصلاح والتحدي.»

ورفعت المحكمة الجلسة الى 23 سبتمبر الجاري.

وكانت السلطات البريطانية سلمت ابوقتادة المعروف في اوروبا والعالم كاحد ابرز منظري التيار الجهادي الى الاردن في يوليو 2013 بموجب اتفاقية تعاون قانوني.

غارات أمريكية جديدة ضد «الدولة» في محيط «حديثة»

بغداد - «وكالات» : قال مسؤولون كبار وشهود إن الولايات المتحدة شنت أربع غارات جوية على متشددي الدولة الإسلامية الذين يهددون سد حديثة في غرب العراق يوم الأحد موسعة بذلك حملتها ضد مقاتلي التنظيم.

وقال الشيخ أحمد ابو ريشة زعيم مجالس الصحوة القبالية للحكومة العراقية في غرب البلاد إن الغارات قضت على دورية لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية كانت تحاول مهاجمة السد وهو ثاني أكبر منشأة للطاقة الكهرومائية في البلاد ويزود أيضا ملايين الأشخاص بالمياه.

وأضاف أبو ريشة لرويترز أن الغارات الجوية كانت دقيقة جدا ولم تسفر عن وقوع أضرار جانبية. وقال إن استيلاء الدولة الإسلامية على السد كان سيعني تشكيل تهديد خطير للكثير من المناطق في العراق ومن بينها بغداد.

وهذه أول ضربات تنفذها الولايات المتحدة في محافظة الأنبار بغرب العراق منذ بدء غاراتها الجوية على مقاتلي الدولة الإسلامية في شمال البلاد في أغسطس آب. وبذلك تقترب الطائرات الأمريكية أكثر من الحدود مع سوريا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل إن الغارات شنت بناء على طلب من الحكومة العراقية.

وقال للصحفيين خلال زيارة للعاصمة الجورجية تفليس "لو كان هذا السد قد سقط في أيدي الدولة الإسلامية في العراق والشام أو دمر فإن ذلك كان سيتسبب في ضرر بالغ وسيشكل خطرا كبيرا وإضافيا على الوضع الشائك في العراق."

من جانبه اعلن الجيش العراقي امس أن قواته تمكنت من استعادة بلدة واقعة اقصى غرب محافظة (الانبار) غربي البلاد بدعم ومساندة من مسلحي العشائر والطيران الامريكي. وقال مصدر في قيادة عمليات الانبار لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان مسلحي العشائر من قبيلة (الجغيفي) قدموا الاسناد لقوات التدخل السريع والعمليات الخاصة التابعة للجيش خلال استعادة بلدة (برواتة) التابعة لقضاء (حديثة).

سويسرا تحقق مع أربعة متهمين ... بالانخراط في القتال ضمن الجماعات المتشددة

جنيف - «وكالات» : اعلن المدعي العام السويسري التحقيق مع اربعة اشخاص يشتبه بانهم توجهوا من سويسرا الى سوريا للقتال الى جانب تنظيمات متطرفة على غرار "الدولة الاسلامية". وقال مايكل لوبر في مقابلة نشرتها صحيفتا "لو ماتان ديمانش" و"تسونتاغسايتونغ" "في هذه الحالات، نسعى الى التحقق من شبهات بدعم منظمة اجرامية وتمويل مجموعة ارهابية"، رافضا التكهن حول فرص نجاح هذه الالية بحق المشتبه بهم الاربعة التي لم تكشف جنسيتهم. واكد ان قضية المقاتلين المتطرفين في سويسرا تثير قلقه موضحا ان وزارة العدل السويسرية تبدي "يقظة كبيرة" بالتعاون مع السلطات المكلفة ملف الهجرة واجهزة الاستخبارات والشرطة. واشار لوبر الى انه ينبغي تحديد الخطر المحتمل الذي يشكله الشخص المعني في كل من الحالات، واضاف ان ليس لدى السلطات اي قائمة سوداء بالمشتبه بهم تتيح لدوائر الهجرة التحرك لدى دخول شخص الاراضي السويسرية.

حكومة العبادي قد ترى النور غداً ... والمطلك يشترط تلبية مطالب المحافظات السنية أولاً

حيدر العبادي

بغداد - «وكالات» : قال رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية حيدر العبادي ان التشكيلة الوزارية لحكومته هي الان في مراحلها الاخيرة، واوضح ان اسباب تاخر اعلانها جاء بسبب تاخر كتل في تسليم مرشحيها واصرار كتل اخرى على طرح مرشحين لا اجد فيهم المواصفات التي طلبتها

وشدد بالقول «كنت اتمنى ان نتعاون جميع الكتل السياسية في سرعة تشكيل الحكومة وهم يرون التحديات التي تواجه البلاد وانتظار العراقيين لها» كما نقل عنه مكتبه الاعلامي.

وكان العبادي اشترط في وقت سابق ان يتصف مرشحو الوزارات بالكفاءة والنزاهة وعدم تسجيل عمليات فساد ضدهم.

لكن تقارير صحافية نقلت عن مصدر قريب من مفاوضات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة ان الحكومة ستعلن اليوم الاثنين بضغط اميركي يقوده مساعد نائب وزير الخارجية بريت ماكورك الذي حل في بغداد خلال اليومين الماضيين.

واشارت التقارير الى ان بريت قد اقنع الكتل السياسية الثلاث الشيعية والسنية والكردية بالاتفاق اولا على تشكيل الحكومة وترك بعض القضايا المختلف عليها الى المرحلة التي تعقبها.

واكد المصدر ان التشكيلة الحكومية التي ستعلن يمكن وصفها بحكومة الامر الواقع لان الكتل الثلاث غير راضية عنها قبالنسبة للشيعة هناك خلافات بين فصائلها حول توزيع الحقائب الوزارية وخاصة بين المجلس الاعلى الاسلامي برئاسة عمار الحكيم ومنظمة بدر بزعامة وزير النقل هادي العامري.

اما السنة فانهم يشكون من عدم حصولهم على وزارات مهمة وان الحقايب التي منحت لهم لوزارات هامشية، فيما يشكو الاكراد من عدم الاستجابة لمطالبهم وخاصة بالنسبة لاطلاق مرتبات موظفي اقليم كردستان التي اوقفها رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي منذ ستة اشهر ومحاولات سحب حقيبة الخارجية منهم.

واوضح المصدر ان بريت يضغط باتجاه اعلان الحكومة الاثنين المقبل قبل انتهاء الفترة الدستورية التي منحت للعبادي للانتهاء من تشكيلته الحكومية التي كلفه بها الرئيس العراقي فؤاد معصوم في 11 من الشهر الماضي.

وقال ان بريت قد اقنع الكتل السياسية بتأجيل بحث القضايا المختلف عليها الى مابعد تشكيل الحكومة التي ينتظرها المجتمع الدولي وخاصة حلف الناتو لوضع اسس دعمها في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

واشار المصدر الى ان العبادي قد كثف من اتصالاته وواصل اجتماعات مغلقة ومنفردة خلال الساعات الاخيرة مع اطراف في التحالف الشيعي لانهاء الخلافات فيما بينها حول توزيع الحقائب الوزارية. وقد اتهم العبادي بعض سياسيي الكتل باستغلال عامل الوقت لفرض بعض الشروط.

وشدد في بيان صحافي وزعه مكتبه الاعلامي على انه «لن يقبل باي شروط تكون غير دستورية». عازيا اسباب تاخر تقديم تشكيلة الحكومة إلى إصرار بعض الكتل على تقديم مرشحين لا تتوفر فيهم الشروط المطلوبة من ناحية الكفاءة والنزاهة.

وفي هذا الاطار قال المصدر ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري سيزور بغداد فور اعلان الحكومة الجديدة لاجراء مباحثات مع رئيسها العبادي لبحث تشكيل تحالف لمحاربة تنظيم «داعش» ليس في العراق وسوريا فقط وانما بكل منطقة يتواجد فيها.

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما قال الخميس الماضي «يجب ان تكون هناك حكومة عراقية جامعة ونحن مستمرون بالضغط لتحقيق ذلك وعندما تكون هذه الحكومة فان احتمال ان تكون القوات العراقية اكثر فاعلية».

واضاف ان «دراسة قوانين كاجتثاث البعث واعطاء الناس فرص للانخراط بوظائف حكومية ومع إستراتيجية حكومية صحيحة، يمكن ان تحقق تقدما على مستوى الامن في العراق».

ويوم امس طلب العبادي من الكتل تقديم مرشحين لوزارتي النفط والنقل من محافظة البصرة الجنوبية حصرا، واكد انه مع تمثيل مرشحين من محافظة البصرة في الحكومة المقبلة على اعتبار ان المحافظة تعد المصدر الاساسي للموازنة المالية للعراق بالاضافة الى انها نافذة العراق البحرية وعلى الكتل تقديم مرشحين منها حصرا لوزارتي النفط والنقل. وقال ان تمثيل المحافظات في الحكومة المقبلة يقع على عاتق الكتل السياسية التي ترشح الوزراء.

يذكر ان الترشيحات للوزارة كانت تدور خلال اليومين الماضيين بين عادل عبد المهدي القيادي بالمجلس الاعلى الاسلامي وحسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء.

وقال المصدر ان ان تسمية وزير للدفاع ومطالب المحافظات المنتفضة قد تحولتا الى عقدتين منعتا العبادي من اعلان تشكيلته بعد اعتراض اتحاد القوى السنية والتحالف الكردستاني على تسمية هادي العامري الذي يقود ميليشيا بدر ووزير النقل في الحكومة المنتهية الولاية لهذا المنصب.

حيث ترى الكتلتان انه لايمكن ان يتولى التحالف الشيعي منصبي وزارة الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الذي يتولاه رئيس الوزراء وفق الدستور بالاضافة الى ان ان العامري عسكري ويتولى قيادة الميليشيات.

كما يصر تحالف القوى السنية على الاستجابة لمطالب المحافظات السنية الست التي يطلق عليها المنتفضة لكن الشيعي يعترض على بعض بنودها على اساس انها مخالفة للدستور والقانون ومن بينها الغاء اجتثاث البعث والعفو العام.

وفي هذا الاطار فقد دعا إئتلاف العربية بزعامة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك التحالف الشيعي الى الاستجابة لمطالب المحافظات الست، واكد في بيان صحافي امس «اهمية التحرك الجدي للاستجابة الى مطالب المحافظات الست وفتح آفاق جديدة للمصالحة والإصلاح».

واضاف الإئتلاف قائلا «نحن ما زلنا ثابتين على موقفنا ونعطي الأولوية في مفاوضات تشكيل الحكومة المرتقبة لمطالب جمهورنا والعراقيين جميعا ولم نتوان عن تأكيد عزمنا على الإصرار على تنفيذ جميع المطالب التي تمثل جوهر مشروعنا الوطني والإصلاحي واخذ ضمانات حقيقية تفضي إلى تحقيق امل الناس في العيش بكرامة وسلام».

واضاف ان «مطالب جمهورنا اليوم هي المحور الأساس والمحرك الوحيد لاتجاهاتنا الوطنية ولن نتخلى عنها ابدا بوصفها مطالب شرعية تحمل بين طياتها مصالح جميع ابناء العراق ولا تقتصر على فئة او محافظة او مكون معين بل تتعدى كل ذلك لتكون مطالب شعبية تحقق المصالحة الحقيقة والصلاح المرتقب والإصلاح المرتجى للبلاد والعباد».

ودعا التحالف الشيعي إلى «اخذ تلك المطالب على محمل الجد والعمل على الاستجابة اليها من دون تسويف او مماطلة او تجزئة».

من جانبه وصف رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي اجواء مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة بانها لم تكن ايجابية ودعا الى عدم السماح بتمرير ترشيح بعض الاسماء التي قال انها تحوم حولها شبهات الفساد المالي والإداري.

وقال المالكي في بيان إنه «في الوقت الذي ينتظر فيه الشعب ظهور التشكيلة الحكومية الجديدة باسرع وقت وفي ضوء المعلومات التي تصلنا تباعا عن إجواء المفاوضات الجارية حاليا حول تاليف الحكومة المرتقبة فاني اجد من واجبي الوطني والشرعي ان انبه الى نقاط عدة».

واضاف ان «أجواء التفاوض لم تكن للأسف أجواء إيجابية بل طغى عليها التنافس الحزبي والطائفي والقومي وغابت عنها للأسف الروح الوطنية رغم وجود بعض الأصوات المخلصة التي كانت وفية للوطن والمواطن لكنها كانت الأضعف حتى هذه اللحظة».

وشدد المالكي بالقول «لقد كانت المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعنصرية كلها حاضرة فيما غابت الروح الوطنية بل كان الغائب الأكبر هو العراق ومصلحته وسيادته». مشددا بالقول «حين تغيب مصلحة العراق سيكون الخاسر الأكبر هو المواطن العراقي سواء كان من الانبار او البصرة او كردستان وسواء كان في نينوى او كربلاء او بغداد».